

الله ﷺ إذا تحدثوا وفيهم معاذ بن جبل رضي الله عنه نظرُوا إليه هيبَةً له . وعنده أيضاً عن أبي مسلم الخولاني قال : دخلتُ مسجدَ جَمْعٍ فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً<sup>(١)</sup> من أصحاب النبي ﷺ ، وإذا فيهم شابٌ أكحلُ العينين ، بَرَّاقُ الثنايا ، لا يتكلم ، ساكتٌ ، فإذا امرى القوم<sup>(٢)</sup> في شيء أقبلوا عليه فسألوه ، فقلتُ لجلس لي : من هذا؟ فقال معاذُ بن جبل رضي الله تعالى عنه ، فوقع في نفسي حُبُه ، فكنتُ معهم حتى تفرقوا . وعنده أيضاً عنه : أنه دخل المسجد يوماً مع أصحاب رسول الله ﷺ أحضر ما كانوا أول إمرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : فجلستُ مجلساً فيه بضع وثلاثون كلهم يذكرون حديثاً عن رسول الله ﷺ ، وفي الحلقة فتى شابٌ شديد الأدمة<sup>(٣)</sup> ، حَلْوُ المنطق ، وضيءٌ ، وهو أشبُّ القوم سناً ، فإذا اشتبه عليهم من أحاديث القوم شيء ردَّوه إليه فحدثهم حديثهم ، ولا يحدثهم شيئاً إلا أن يسألوه ، قلت : من أنت يا عبد الله؟ قال : أنا معاذُ بن جبل .

### كظم الغيظ

أخرج الطيالسي وأحمد والحميدي وأبو داود والترمذي وأبو يعلى وسعيد بن منصور وغيرهم عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال : أغلظ رجلٌ لأبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال أبو برزة : ألا أضربُ عُقْفَه؟ فانتهره فقال : ما هي<sup>(٤)</sup> لأحد بعد رسول الله ﷺ . كذا في الكنز (١٦١/٢) . وأخرج أحمد في الزهد عن عمر رضي الله عنه قال : ما تجزع عبدٌ جرعة من لبن أو عسل خبزاً من جرعة غيظ ؛ كذا في الكنز .

### الغيرة<sup>(٥)</sup>

#### غيرة أبي بن كعب رضي الله عنه

أخرج ابن عساكر عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إن فلاناً يدخل على امرأة أبيه ، فقال أبي : لو كنتُ أنا لضربتُه بالسيف ، فضحك النبي ﷺ ، قال : «ما أغْيِزُك يا أباي ! إني لأغْيِزُ بك ، والله أغْيِزُ بشيءٍ كذا في المنتخب (٥/١٣٢) .

(١) الكهل : من الرجال : من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين النهاية (٤/٢١٣) .

(٢) امرؤ : أي شكوا .

(٣) الأدمة : الشرة الشديدة النهاية (١/٣٢) .

(٤) أي هذه العقوبة على هذا الفعل .

(٥) الغيرة : هي الحمية والألفة النهاية (٣/٤٠١) .